الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص سياحة وتراث ثقافي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر و الموسومة بـ:

دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي

إعداد الطالبتين:

بن مداح فدوى

بن موسى نور الهدى

لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور: بلمهدي نور الدين	رئيسا
الأستاذة الدكتورة: بن عيسى إبتسام	مناقشا
الأستاذة الدكتورة: قرين زهور	مشرفا مؤطرا

العام الجامعي: 1436-1437 هـ / 2016/2015 م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لإنهاء هذا العمل، و ما كنا لنهتدي لولا هديه لنا.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة "قرين زهور" على قبولها الإشراف على هذا العمل ،و على توجيهاتها وملاحظاتها القيمة.

و نشكر كل من كما نتوجه بالشكر لجميع أساتذة قسم الترجمة ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد.

إهداء

إلى كل من غمرني بالحب و الحنان و غرس في نفسي حب العلم

و المثابرة والدي الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى كل أفراد أسرتي صغيرا و كبيرا.

إلى كل من تجمعني بهم صلة الرحم و الصداقة.

إلى كل الأساتذة و زملائي و زميلاتي في الدراسة.

إليهم جميعا أهدي هدا العمل المتواضع

نور الهدى

إهداء

إلى من أدين لهم بالفضل و لو وقفت الدهر كاملا إكراما لهما ما وفيت لهم حقهم... إلى والدي الكريم "طيب" و زوجته الكريمة "يمينة"

إلى روح أمي الطاهرة طيب الله ثراها.

إلى كل أفراد عائلة "بن مداح" و عائلة "بلعلق"

إلى كل من ساندني و شجعني من قريب و من بعيد، أخص بالذكر خطيبي "محمد".

فدوى

مـــقدمـــــة

التفكير في الترجمة تفكير إشكالي لأن الترجمة فعل معرفي فكري وثقافي معقد فضلا على كونه فعلا مبنيا على استراتيجية محكمة تتحكم فيه آليات ومعايير تساهم كلها في تفعيل الترجمة وانتظام انتقالها من لغة إلى أخرى.

أصبحت الترجمة نشاطا إنسانيا وجسرا للتواصل والتفاعل بين اللغات ورحلة في الثقافات والحضارات، حيث تعددت مجالاتها واختلفت أنواعها بتنوع الميادين وكثرتها. تعتبر الترجمة الثقافية من أهم وأصعب أنواع الترجمات إذ يتجاوز المترجم نقل اللغة إلى نقل الثقافة.

تلعب الترجمة الثقافية دورا فعالا في التنمية السياحية حيث تساعد السائح في إختيار وفهم أكثر لثقافات وعادات وتقاليد وكذا أنماط التفكير وأساليب العيش للبلدان المضيفة.

أصبح هذا النوع من الترجمة وسيطا لابد منه في التواصل مع السياح وإنجاح القطاع السياحي.

تتمحور معالم بحثنا في الإشكال الجوهري التالي:

- ما هو دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي؟
- أهم الإشكالات المطروحة في بحثنا هذا هي كالآتي:
- ما هو النص الثقافي ؟

- ما معنى الترجمة الثقافية؟ وما هي استراتيجياتها؟
- ما مفهوم الترويج السياحي؟و ما هي أهدافه؟
- كيف يمكن لترجمة النصوص الثقافية أن تخدم القطاع السياحي؟

كانت هناك عدة دوافع لاختيارنا للبحث، يمكن تلخيصها في ما يلي:

***الدوافع الذاتية:**

من خلال دراستنا للترجمة والسياحة لاحظنا أهمية عنصر الثقافة في هذا المجال وما للترجمة الثقافية من أثر بالغ في نقل المعلومة والتعريف بالثقافات وبالتالي الإسهام في الترويج للسياحة.

وكذا دورها في التفاعل وإنجاح التبليغ والتلقي خاصة في الميدان السياحي.

الدوافع الموضوعية:

المساهمة في نشر الثقافة والتعريف بها وبالتالي تنمية السياحة.و كذا تبيان أهمية الترجمة الثقافية في التواصل بين الشعوب المختلفة والاستفادة من هذا التواصل في خلق روابط وعلاقات ومنافع متبادلة في نواحي شتى.

وكذا إغناء مكتبتنا الجامعية والوطنية بهذا النوع من البحوث نظرا لقلتها ولفائدتها في خدمة كلا من الترجمة من جهة والسياحة من جهة أخرى.

اعتمدنا في بحثنا على دراسة مهمة للأستاذ ***صديق أحمد علي***، المنشورة في مجلة أماراباك ،بعنوان "استراتيجيات الترجمة الثقافية".

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم الترجمة الثقافية ودورها في التبادل الثقافي والمعرفي بين لغات الشعوب وثقافاتها، كما يسعى إلى توضيح أهمية ترجمة النصوص الثقافية في إنعاش قطاع السياحة وما مدى إسهامها في الترويج السياحي.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي بمقاربة تطبيقية، حيث قمنا بتحليل محتوى نص ثقافي مترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، وذلك بالاستعانة باستراتيجيات الترجمة الثقافية.

الفصول

قسمنا البحث الى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة النص الثقافي

المبحث الأول: النص الثقافي

المبحث الثاني: بين الترجمة والثقافة

الفصل الثاني: دور ترجمة النصوص الثقافية في الترويج السياحي

المبحث الأول: الترويج السياحي

المبحث الثاني: دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي

الفصل التطبيقي:

اخترنا في فصلنا التطبيقي دراسة تحليلية لنص ثقافي مترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، استقيناه من مجلة ثقافية سياحية صادرة بمناسبة المهرجان الوطني للباس التقليدي والفنون الشعبية لولاية عنابة.

حيث ركزنا في هذا الفصل على دراسة تحليلية للمضمون الترجمي للنص معتمدين على إستراتيجيات الترجمة الثقافية.

معوقات البحث:

-صعوبات الحصول على المراجع المتخصصة التي تجمع بين الترجمة والثقافة.

- قلة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الترجمة الثقافية.

وأخيرا لكل شيء إذا ما تم نقصان، نرجو أن يكون بحثنا هذا بادرة ومنطلقا لبحوث قادمة إنشاء الله وأن يكون إضافة طيبة للتراكم المعرفي القائم في جامعاتنا.

الفصل الأول: ترجمة النص الثقافي

المبحث الأول: النص الثقافي

المبحث الثاني: بين الترجمة والثقافة

أصبح موضوع الثقافة محل اهتمام الكثيرين، حيث تعتبر ذلك المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والقيم والعادات التي يكتسبها الإنسان، كما أنها عبارة عن تنظيم يشمل مظاهر لأفعال وأفكار ومشاعر يعبر عنها الإنسان عن طريق الرمز واللغة التي يتعامل معها.

كما تعتبر الترجمة المحرك الأساسي للتفاعل بين الحضارات وتيسير تبادل الأفكار، وتزاوج الثقافات، لاشك أن المترجم هو الطرف الفعال فيها، فهو وسيط بين لغتين وثقافتين مختلفتين.

بما أن الترجمة مهمة في غاية الصعوبة خاصة الترجمة الثقافية كونها عملية مقاربة بين أساليب لغوية ومفاهيم ثقافية متباينة، فإن المترجم يجد نفسه أمام عقبات وصعوبات لغوية وثقافية وجب عليه تجاوزها لتحقيق توازن بين النص المصدر والنص الهدف.

I. المبحث الاول: النص الثقافي

1)تعريف النص الثقافي:

النص الثقافي نص من النصوص الأدبية السردية له خصوصية، ينفتح على مختلف مكونات واقع المجتمعات، وثقافاتها. عرفه السعيد يقطين على أنه: "النص الجامع الذي يمثل الذاكرة الثقافية لشعب أو أمة، ويظل يشكل أساس تراثها الذي تعول عليه في تكوين الأجيال"[1] من خلال هذا التعريف يمكننا القول أن النص الثقافي يعكس واقع المجتمعات كما يمكنه أن يختلف ويتنوع باختلاف الميادين ويتجدد مع مرور الزمن.

يمكننا مضاهاة ما نسميه في الثقافة العربية بالنص الثقافي بالكلاسيكيات في الثقافة الغربية [2].

تختلف تسميات النص لكن تتوحد خصوصياته، سواء كان يمثل المجتمع الغربي أو المجتمع العربي، فإنه يستند على مرجعيات مستمدة من الموروث الفكري والثقافي، رغم اختلاف العوامل البيئية والظروف السياسية والاجتماعية والجغرافية وكذا التباين في العادات والتقاليد.

[1]سعيد يقطين، القدس العربي،يومية سياسية مستقلة بعنوان : النص الثقافي يعكس واقع المجتمعات، ص 1، على الموقع الإلكتروني :http :www.alquds.co.uk ، قمنا بزيارته يوم 25.04.2016.

[2]ينظر المرجع نفسه ص1 .

2)خصائص النص الثقافي:

النص الثقافي قطعة إنشائية وهو نوع من الأدب، يتميز بما يلي:

- يكون موضوعيا أو ذاتيا.
- يكون معاصرا أو تراثيا.
- غالبا ما نجده في المواقع الإلكترونية، المجلات، الصحف وغيرها.
- يكون نثرا في المعتاد.
- يعرض موضوعات ثقافية مختلفة.
- يختلف فيه أسلوب الكاتب حسب ثقافته.
- أسلوبه واضح، جميل ومشوق، كما يكون مرتبا، فقراته متسلسلة ومتناسقة.
- لا يتجاوز في أقصى حالاته بضع صفحات، غالبا ما يكون وصفي أو تفسيري.
- يهدف كل الفئات الاجتماعية.
- يمتاز بسلامة اللغة وصحتها، كثرة الأمثلة والبراهين، الصور البيانية، المحسنات البديعية، التقديم والتأخير، الإيجاز والإطناب.
- يكون فيه الإمتاع، حيوية الأفكار ودقتها.

3)وظيفة النص الثقافي:

تتمثل وظيفة النص الثقافي في ما يلي:

- الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته.
- التعريف بثقافة المجتمعات وحضاراتها على اختلافها وتنوعها وتطويرها.
- شرح الأعمال والنشاطات الثقافية المتنوعة مثل: المهرجانات، معارض الأزياء والفلكلور...
- إبراز المكونات الثقافية للشعوب التي تشمل:العقائد، الفنون، القيم، العادات والتقاليد.
- المساهمة في إحياء التراث الثقافي وجلب السياح.

II. المبحث الثاني: بين الترجمة والثقافة

1)مفهوم الترجمة الثقافية:

شكلت الترجمة جسرا للتواصل بين اللغات والثقافات خلق تفاعلا اقتصاديا اجتماعيا وثقافيا غير مسبوق بين المجتمعات بالرغم من الاختلافات العرقية، الدينية اللغوية، والمعرفية.

إن الترجمة الثقافية مصطلح ارتبط بدراسة الأنثروبولوجيا وهو الحقل الذي ارتبط بالقضايا الثقافية بين الناس وترتكز الترجمة الثقافية على الاختلافات الثقافية بين الشعوب على الرغم من وجود تماثل بين هذه الثقافات، لذا فالترجمة هي نقل للحضارة الثقافة، الفكر واللغة [1].

تعد الترجمة الثقافية من المعضلات الأساسية في الترجمة لأن كل لغة لها ثقافة ذات سمات خاصة، تختلف اختلافا جوهريا عن الأخرى، فمثلا (عيد الاضحى: EID ADHA) يوجد في الثقافة العربية ولا يوجد في الثقافة الغربية.

فهي عملية لابد أن تنطوي على الأقل على لغتين وثقافتين اثنتين لا يمكن أن نفصل إحداهما عن الأخرى، فاللغة جزء لا يتجزأ من الثقافة وهي تشكل الواقع الثقافي لمجتمعين اثنين.

[1] ينظر، مندي، جرمي، مدخل إلى الدراسات الترجمية: نظريات و تطبيقات، ترجمة هشام علي جواد،2009،ص18.

كما يمكن اعتبار الترجمة مثاقفة، حددها الباحث الاجتماعي الفرنسي **دكوستر** (***DECOSTER***) باعتبارها "مجموع التفاعلات التي تحدد الاتصال بين الثقافات المختلفة: كالتأثير والتأثر والاستيراد والحوار والرفض والتمثل وغير ذلك... مما يؤدي إلى ظهور عناصر جديدة في طريقة التفكير وأسلوب معالجة القضايا وتحليل الإشكاليات الأمر الذي يعني أن التركيبة الثقافية وتركيب المفاهيم لا يمكن أن تبقى أو بأي حال من الأحوال إلى ما كانت عليه قبل هذه العملية"[1].

استنادا على هذا نستنتج أن بعد العملية الترجمية للنصوص الثقافية تتغير التركيبة الثقافية، وتركيبة المفاهيم.

2)أثر الترجمة في الثقافة:

يكمن أثر الترجمة في منظومة المفاهيم الثقافية مثل التبادل الثقافي، التغلغل الثقافي، الإفراغ الثقافي، اللغز الثقافي، الإستلاب الانفتاح على الآخر، الإنغلاق على الذات، والعولمة..إلخ، باعتبار أن الترجمة هي السفينة التي تنقل الحمولات الثقافية المتنوعة من مرفئ إلى آخر.

كما تعمل الترجمة على إحداث نهضة ثقافية واقتصادية فعندما تقوم بنقل مفاهيم ثقافة من الثقافات وعلومها وتقنياتها إلى ثقافة أخرى، فإنها تساهم بذلك في نموها

[1]Michel De Coster, L'acculturation, Diogène (revue),N73,1971,p28.

وتطورها، فالبلدان التي تترجم أكثر هي التي تحقق تقدما أكبر، وأغنى عصور الفكر هي التي تزدهر فيها الترجمة وتتوسع واللغة العالمية ليست تلك اللغة التي يتكلمها أكبر عدد من الناس، بل هي تلك اللغة التي ترجم إليها أكبر عدد من الأعمال من مختلف اللغات[1].

3) صعوبات الترجمة الثقافية:

تواجه المترجم العديد من الصعوبات عند ترجمة أي نص من لغة الى أخرى، ويمكن تصنيف هذه الصعوبات إلى صعوبات لغوية، تركيبة، سياقية، أسلوبية، صوتية وثقافية.

بما أن محور دراستنا هو الترجمة الثقافية ركزنا على هذا الجانب أي الجانب الثقافي.

للترجمة أهمية بالغة في نقل المعلومات، المعرفة والتبادل الثقافي، فلكل ثقافة خصوصيات تنطلق من مرتكزات بيئية حضارية وتاريخية يصعب أحيانا نقلها من خلال الترجمة إلى ثقافات أخرى[2].

يمكن أن نجمل هذه الصعوبات فيما يلي:

[1] ينظر ،صديق أحمد علي، امارباك، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الرابع، العدد11، 2013، ص94.
[2] ينظر المرجع نفسه ص 92.

- صعوبات متعلقة بالاعتراف والعادات والتقاليد.
- صعوبات متعلقة بالبيئة والمجتمع.
- صعوبات متعلقة بالعقائد والديانات.
- صعوبات متعلقة باللغات.[1]

تتعذر الترجمة الثقافية عندما تختلف الميزة الظرفية للنصوص الثقافية، كذكر أسماء بعض المؤسسات، الملابس، الأغذية أو معتقدات أخرى وغيرها من الميادين.

سنرى بعض هذه الصعوبات في آخر فصل من بحثنا (الفصل التطبيقي)، من خلال دراستنا لنص ثقافي مترجم والذي يبرز عادات وتقاليد اللباس الجزائري، التي تختلف في ثقافة اللغة المترجم إليها.

4)استراتيجيات الترجمة الثقافية:

تعد ترجمة النصوص الثقافية نوعا من أنواع نقل الحضارة والفكر والتواصل الثقافي بين المجتمعات، تتكون عملية الترجمة من النص المصدر وهو النص الأصلي الذي نريد نقله إلى لغة أخرى والنص الهدف وهو النص نفسه مكتوب باللغة الأخرى المراد الترجمة إليها.

[1].ينظر المرجع السابق ص 93.

من خلال دراستنا للنص الثقافي في الفصل الأخير من بحثنا توصلنا الى تحميل بعض التقنيات التي استعملها المترجم، والتي تخدم الترجمة الثقافية وهي:

1- تقنيات الترجمة المباشرة:

أ- الإقتراض (L'emprunt):

ينقل المترجم اللفظ كما هو دون أدنى تغيير، ويتم اللجوء إلى هذه التقنية في ترجمة أسماء العلم، والمصطلحات الثقافية. يعكس هذا الأسلوب نوع من الإفتقار يتمثل في عدم ترجمة كلمة من لغة المصدر بل تركها على حالها وكتابتها بحروف اللغة الهدف[1]، فيحافظ على الشكل الأصلي لعناصر النص الأصلي، كما ينقلها نقلا ثابتا إلى اللغة الهدف.و هو من أبسط إجراءات علمية الترجمة.

لا شيء يدفع بالمترجم إلى اللجوء إليه سوى إفتقار لغة الهدف إلى المقابل أو رغبة المترجم في إضفاء صبغة محلية على النص.[2]

يرى ***لادميرال*** أنه بإمكان المترجم أن يلجأ إلى الحل اليائس المتمثل في الإقتراض عندما تواجهه كلمة لا مقابل لها في اللغة المستهدفة أي كلمة متعذرة (intraduisible) وأنه يمكن أن يكتسي قيمة أسلوبية بإضفاء نكهة النكهة المحلية (couleur locale)[3].

[1] Voir, Vinay .JP. Darbelnet j. Stylistique comparée du Français et de l'anglais :Méthode de traduction.Didier,Paris,1977,p47.

[2] Voir, Ibid p 47.

[3] Voir, Ladmiral, Jean-René, Traduire : Théorèmes pour la traduction, Tel Gallimard,Paris,1994,p19.

ب-**الترجمة الحرفية (traduction littérale):**

- يرى ***فيناي*** و***داربلني*** أن الترجمة الحرفية " تتمثل في الانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف من أجل الحصول على نص مترجم صحيح تركيبيا ودلاليا وذلك باستبدال كل عنصر من الأصل بما يقابله في النص الهدف مع احترام ما يسمى بحتمية اللغة"[1] فاللجوء إليها لا يكون إلا حسب ما تقتضي وتسمح به معايير لغة الوصول وقواعدها.

- يرى ***نيومارك*** أنه إذا كانت الترجمة الحرفية لنص ما تؤدي المعنى فلا داعي للجوء إلى أسلوب آخر.

2- **تقنيات الترجمة غير المباشرة:**

أ-**النقل (la transposition):**

تدعى هذه التقنية أيضا الإبدال والاستبدال، ومن شأن النقل أن يؤدي جزء من الخطاب بجزء آخر دون زيادة في المعنى أو النقصان [2]، إذ لا يطرأ التغيير إلا على الفئة النحوية، كإبدال إسم بصفة وفعل بمصدر..إلخ، وقد يكون النقل إختياريا يلجا إليه المترجم بحكم اعتبارات أسلوبية، كما قد يكون إجباريا لا مناص منه من أجل إعادة المعنى.

[1] Vinay J.P, Darbelnet J., op,cit,p48.

[2] ينظر: مونان جورج، علم اللغة و الترجمة، ترجمة إبراهيم أحمد زكرياء، مراجعة ،عفيفي أحمد فؤاد، ط1، المجلس الأعلى للثقافة،القاهرة،2002، ص70.

ب-**التعديل (La modulation)**:

يسمى كذلك بالتطويع وهو إجراء يقوم على تغيير في الخطاب بناء على تغيير في وجهة النظر إلى الحقيقة اللغوية نفسها [1]، وفي فئة التفكير بالمقارنة مع الصيغة الأصلية، وذلك باستعمال مفردات بدلالات مختلفة عن الدلالات الأصلية، وقد يكون إجباريا، كما قد يكون اختياريا.

قد يلجأ إليه المترجم عندما يرى أن الترجمة الحرفية قد تكون صحيحة من الناحية التركيبية لكنها تتنافى مع طبيعة لغة النص الهدف[2] ويكون إما بتغيير الجزء بالكل أو بالإيجاب مقابل النفي، ويمكن تطبيق هذا الأخير على أي حركة (فعل) أو (صفة).

ت-**التكييف (l'adaptation)**:

يمثل التكييف أقصى حدود الترجمة ويلجأ إليه المترجم عندما تكون الوضعية التي يتحدث عنها النص الأصل غائبة تماما عن اللغة الهدف أو منافية لآداب متكلمي هذه اللغة وتقاليدهم مما يستوجب على المترجم خلق وضعية في ثقافة الهدف تكافئ الأولى [3] نجدها بكثرة في النصوص الثقافية كونها تهتم بنقل الوضعيات الثقافية التي لا وجود لها في ثقافة القارئ المستهدف، فإن التكييف يكتسي أهمية خاصة عندما تحصل إشكالية تعذر الترجمة، كما يفقد النص المترجم خصوصيته الثقافية فتغيب ملامح

[1] Voir, Vinay J.p, Darbelnet J, op, cit ,p51.
[2] Voir, Vinay J.P, Darbelnet, J. op ; cit, pp 89-90.
[3] Voir, Ibid p.p 52-53.

الصورة الثقافية المنتمية إلى ثقافة النص الأصل، بإمكان المترجم أن يوصل للقارئ وضعية تنتمي إلى ثقافته هو ويملأ فراغا في النص المترجم ولكن سوف لن يدرك هذا القارئ واقع الثقافة.

ث- **التصريح (explicitation):**

من التقنيات التي يعتمد عليها المترجم في ترجمة النصوص الثقافية فقد يستند إليها عند إنعدام المقابل في اللغة الهدف.

يمكن وصف التصريح كونه تجليا من تجليات الإبانة في عملية النقل بين لغتين قد تلتقيان وقد تختلفان، ويطلق عليه أيضا تسمية "الإضافة" حيث يلجأ إليه المترجم أثناء مسار البحث عن المرادف الطبيعي الأقرب[1]

لا يوافق ***برمان*** على هذا النوع من الترجمة، كما يعده من الميول التحريفية للأصل.

ج- **الحذف:**

يتوجه المترجم إلى الحذف في ترجمته للنصوص الثقافية لأغراض معينة. يعد الحذف عنصرا من عناصر الإتساق، يمثل وظيفة الربط بين أجزاء النص، كما تتنوع أساليب المترجمين في التعامل مع النص الثقافي.

[1]ينظر: نيدا أوجين آلبيرت، نحو علم الترجمة، ترجمة النجار ماجد، مطبوعات وزارة الإعلام، العراق، 1976، ص 435.

يقصد به عدم ترجمة عناصر نصية لغوية في النص الأصلي، لا تحتوي على معلومات إضافية لمتلقي الترجمة ولا يؤدي حذفها الى أية خسارة في المعلومات.

يذكر ***ديكينز*** أن هذه التقنية يلجأ إليها الكثير خلال عملية الترجمة، لاسيما عناصر ذات طابع ثقافي خاص ليس لها ما يقابلها في الثقافات الاخرى.

الفصل الثاني: دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي

المبحث الاول: الترويج السياحي

المبحث الثاني: الترجمة الثقافية والترويج السياحي

I. المبحث الأول: الترويج السياحي

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات في العالم حيث أصبحت صناعة السياحة ظاهرة حضارية، إجتماعية وثقافية، تمثل المحور الأساسي في أنشطة الخدمات واحد أسرع القطاعات نموا.

يحتل الترويج في الخدمات السياحية أهمية بالغة لكونها موجهة للسائح وتعمل على إرضاء رغباته ولطبيعة السياحة نفسا تعرف بصناعة اللاملموس.

1)مفهوم السياحة:

السياحة هي نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد حيث يحدث عنه إنتقال من مكان إلى مكان آخر بغرض الترفيه والإطلاع على ثقافات أخرى، وقد تحولت السياحة إلى ظاهرة إقتصادية، إجتماعية وثقافية، تطورت عبر تعاقب الأيام، بل وأصبحت تعتبر بمختلف أشكالها ونشاطاتها هواية لدى الكثير من السياح.

حاول العديد من الباحثين تقديم تعريفا للسياحة، يكون جامعا وشاملا إلا أنه وقع إختلاف بين هذه التعريفات إنطلاقا من الإختلاف في التخصص العلمي وفي أساسيات السياحة في حد ذاتها.

تعاريف السياحة كثيرة ونورد أهمها على النحو التالي:

كان أول تعريف للسياحة سنة 1905 للألماني "***JOBERT Feule***" حيث قال: " السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساس منها الحصول على الإستجمام وتغيير المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، الوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال الطبيعة ونشوة الإستمتاع بجمالها[1] "

ما يلاحظ في هذا التعريف أنه إهتم بجانب واحد وأهمل جوانب أخرى مركزا على الطبيعة فقط.

كما عرفتها المنظمة العالمية للسياحة تعريفا مركزة فيه على إعطاء النشاط السياحي صفة النشاط الصناعي: " هي تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية وهي مجموع الأنشطة الإنسانية الموجهة لتحقيق هذا النوع من الرحلات وهي صناعة تساعد على سد حاجات السائح [2]. "

عرف مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي في روما سنة 1963 السياحة على أنها: "ظاهرة إجتماعية وإنسانية تقوم على إنتقال الفرد من مكان إقامته الى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن 12 شهرا، بهدف السياحة الترفيهية أو الثقافية أو التاريخية وهي تنقسم إلى نوعين سياحة داخلية وسياحة خارجية"[3].

[1] محمد مرسي الحريري، جغرافية السياحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999،ص18.
[2] حمدي عبد العظيم، إقتصاديات السياحة، مدخل نظري علمي متكامل، مكتبة الزهراء للشرق،1997،ص12.
[3] محي محمد مسعد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، مصر ،2010،ص61.

شمل هذا التعريف عدة جوانب حيث نظر إلى السياحة على أنها ظاهرة إجتماعية وانسانية كما حدد مدة السياحة وميز بين السياحة الداخلية والخارجية.

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنه هناك إختلاف واضح في تعريف السياحة وهو ناتج عن تطور دورها في المجتمع وإختلاف وجهة النظر إليها بين الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية لكن الاستنتاج العام والمشترك هو أنها مرادف للسفر من مكان إلى آخر لأسباب متعددة.

2)أنواع السياحة:

تختلف أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات المتنوعة وكذا لإختلاف الأهداف المراد الوصول إليها من طرف السائح، فهناك السياحة الترفيهية، العلاجية، الرياضية وغيرها والتي يساعد على إنتشارها التطور العلمي والإجتماعي.

سنذكر أهمها كالآتي:

أ- السياحة الدينية:

تعرف على أنها ذلك التدفق المنظم من السياح القادمين من الداخل أو الخارج بهدف التعرف على الأماكن الدينية، تاريخها وما تمثله من قيم روحية لهذا الدين أو المعتقد.

ب-**السياحة الرياضية:**

يقصد بالسياحة الرياضية الإنتقال من مكان إلى مكان آخر في دولة أخرى لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الإستمتاع بمشاهدتها مثل المشاركة في دوريات الألعاب الأولمبية وبطولات العالم.

ج- **السياحة العلاجية:**

يمكن تعريف السياحة العلاجية على أنها إنتقال الأشخاص من بلدانهم الأصلية إلى بلدان أخرى بهدف الإستفادة من العناصر الطبيعية التي وهبها الله لهذه المنطقة في مجال العلاج والإستشفاء[1].

د- **السياحة الترفيهية:**

يتمثل الدافع الرئيسي ورائها في رغبة الشخص في الإستمتاع والترفيه عن النفس[2] فهذا النمط من السياحة يتضمن ممارسة الهوايات المختلفة على غرار الصيد، الغوص وغيرها من الهوايات التي يمارسها السائحون.

[1] ينظر، صبري عبد السميع، نظرية السياحة، مطبعة كلية السياحة والفندقة، جامعة حلوان، مصر، 1994، ص 78.
[2] ينظر، د.محي الدين زيتون، السياحة ومستقبل مصر بين إمكانيات التنمية ومخاطر الهدر، دار المشرق، القاهرة، 2002، ص 275.

هـ- سياحة المؤتمرات:

يعتبر هذا النوع من الأنماط السياحية الحديثة التي ظهرت في أواخر القرن العشرين حيث ارتبطت ارتباطا كبيرا بالنمو الحضاري الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة وما تبع هذا من تطور كبير في العلاقات الاقتصادية، السياسية، الثقافية وكذا الاجتماعية.

و- السياحة الثقافية:

يقصد بها كل إستجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة من خلال إكتشاف تراث عمراني على غرار المعالم التاريخية والدينية أو تراث روحي على غرار العادات والتقاليد الوطنية والمحلية [1].

كما يعتمد هذا النوع من السياحة على إقامة المهرجانات الثقافية والشعرية ويعد أحد أشكال السياحة التي يسعى إليها السائحون بهدف إشباع رغباتهم المعرفية حيث يعتمد هذا النوع على إقامة الندوات الثقافية وكذا المعارض الخاصة بالمكتب والمسابقات الثقافية.

[1] ينظر، الجريدة الرسمية ،العدد11،فيفري ،2003،الجزائر،ص5.

3)أهمية السياحة:

للسياحة أهمية كبيرة مما جعلها تحتل مكانة متميزة في مختلف المجالات خاصة الإجتماعية والثقافية.

فيما يلي عرض لأهمية السياحة في النقاط التالية:

- تقارب الطبقات الاجتماعية من بعضها البعض.
- تعتبر السياحة سببا رئيسا من أسباب الرقي الحضاري.
- تساهم السياحة في إنتشار ثقافات الشعوب، وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة وزيادة معرفة الشعوب لبعضهم، أي انفتاحهم على ثقافات العالم[1].
- تؤدي السياحة إلى الإهتمام بالقيم الجمالية والمعالم الفنية في الدول المستقبلة للسياحة ويكون ذلك من خلال الفنون والمهارات الخاصة بهم مثل الرقص الشعبي وإحياء العادات والتقاليد وغيرها.
- تمثل وسيلة حضارية وإجتماعية لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم فعن طريقها يتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية.
- تعد السياحة أداة للتبادل المعرفي وأداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب.

[1] ينظر، عوينان عبد القادر، أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الإقتصادية، السياحة في الجزائر الإمكانيات و المعوقات(2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، جامعة الجزائر03، عن مخلوفي عبد السلام، دور السياحة في التنمية المحلية،الملتقى الدولي حول واقع و مستقبل الصناعات التقليدية في الجزائر ،دار الثقافة، بشار ،2003،ص4.

- توفر السياحة التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث والمواقع الأثرية والتاريخية التي تعد جزءا من ذاكرة وثقافة البلدان المضيفة.

4)مفاهيم أساسية عن الترويج السياحي (Promotion tourisme)

يتشكل الترويج السياحي من خلال المزيج الترويجي الذي يعتبر الاداة الاساسية التي تساهم في خلق وتطوير الطلب على المنتجات السياحية من خلال بدل الجهد على تحويلها الى طلبات استهلاكية للخدمات السياحية.

4-1-الترويج (promontion)

الترويج هو عنصر من عناصر المزيج التسويقي ويساهم في تصريف البضائع والسلع والخدمات ويمثل القوة الدافعة للنشاط التسويقي، يعرف الترويج على أنه:" الإتصال الذي يبني ويحافظ على العلاقات من خلال أعلام وإقناع جمهور المشاهدين بوجهة نظر المنظمة بصورة إيجابية وقبول منتجاتها "[1].

كذلك تم تعريفه على أنه: "عملية إتصال مباشرة وغير مباشرة بالمستهلك لتعريفه بالمنتج والخدمة السياحية لتحقيق رغبته وميوله ورسم الصورة الذهنية لإقناعه بالشراء وحمايته من الإستغلال[2]."

أي أنه التنسيق بين جهود البائع في تسهيل بيع السلعة أو قبول فكرة معينة.

[1] بشير العلاق، محمد علي ربابعة، الترويج و الإعلان، دار اليازوري، دار عمان، 1998، ص53.
[2] يوسف أبو فارة، التدقيق التسويقي، الأدبية للطباعة والنشر، عمان، 2001، ص253.

4-2-الترويج السياحي:

وردت تعريفات عديدة للترويج السياحي حيث عرف على أنه: "هو التنفيذ المنظم والمنسق للسياسات السياحية من خلال المؤسسات السياحية الحكومية والخاصة على المستوى المحلي، الوطني، الإقليمي، والدولي لتحقيق الإشباع لدى الأسواق السياحية المستهدفة والحصول على عائد مناسب سواء كان تقديم خدمة نمو سياحي أو دخل سياحي"[1].

وصف الترويج على أنه ممارسة إخبار وإقناع وسبب ذلك ظهور عدة عوامل نذكر مثل ذلك:

- البعد الجغرافي بين المنتج والسائح.
- إزدياد الطلب السياحي المستقبلي.
- تعدد البدائل المتاحة أمام السياح.

كما تم تعريفه أيضا على أنه: "كافة الجهود المباشرة وغير المباشرة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة لها في الإستراتيجية التسويقية السياحية العامة لهذا البلد".[2]

[1] خالد مقابلة، التسويق السياحي الحديث، سلسلة السياحة و الفنادق، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص، 12.
[2] عبيدات محمد، التسويق السياحي حل سلوكي، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص 120.

بالتالي يمكن اعتبار الترويج السياحي على أنه ذلك النشاط الذي تقوم به المؤسسات السياحية محليا ودوليا لتحديد الاسواق السياحية والتعرف عليها وتشجيع حركة النمو السياحية.

4-3-أهمية الترويج السياحي:

تظهر أهمية الترويج السياحي جليا من خلال العناصر التالية:

- التعريف بالمنتج والخدمة السياحية وتقديم كافة المعلومات عن المنظمة السياحية والمستهلك.
- تحريك الطلب السياحي.
- التفضيل لنوعية معينة من المنتج أي المنافسة.
- زيادة المبيعات واستقرار الأرباح للمنظمات السياحية.
- يسهل الترويج السياحي عملية تخطيط المنتج السياحي.
- رسم صورة ذهنية وتذكير السائح بالمنتج.

ومن هنا يمكن تلخيص أهمية الترويج السياحي في ثلاث نقاط هي: الإعلام، الإقناع، التذكير.

4-4- أهداف الترويج السياحي:

يعمل الترويج السياحي على تحقيق ثلاثة وظائف هي:

أ-الإتصال: هي عملية إقناع المستهلكين بملائمة الخدمات السياحية مع توقعاتهم ورغباتهم.

ب-التنمية: عن طريق تخطيط وتنمية المتاحات الجديدة.

ج- المراقبة: وتعمل على الإستعمال الفعال للإمكانيات السياحية المتاحة [1].

يمكننا حصر أهداف الترويج السياحي من خلال ما يلي:

- و توضيح الأعمال والنشاطات السياحية.
- تزويد السائح بالمعلومات عن المنظمة السياحية ومنتوجاتها وخدماتها.
- محاولة التأثير على المدركات الحسية بالشكل الذي يخدم الأهداف المسطرة في الاستراتيجية السياحية.
- إقناع السياح بالمنتوج السياحي.
- تعريف السياح بالمنتوج السياحي أو الخدمة السياحية.
- العمل على تغير الآراء والإتجاهات السلبية للسياح.

[1] ينظر، هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطورها، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، ص74.

II. المبحث الثاني: دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي

1)الترجمة الثقافية والسياحة:

الترجمة وسيلة تواصل بين الشعوب من خلال الإسهام في ترويج الفكر الإنساني عبر نقله الى لغات غير لغته، كما أنها عامل إنقاذ للثقافات من الضياع والتهميش لقد كانت الترجمة ولا تزال جسرا للتواصل بين الشعوب والحضارات على مر التاريخ وبالأخص الترجمة الثقافية التي ترعى التقارب الثقافي بين الشعوب وتدعم الحوار والتبادل الثقافين بين أمم الأرض وتفتح النوافذ على ثقافات أخرى.

ترتبط الترجمة الثقافية إرتباطا وطيدا بالسياحة حيث لا يختلف إثنان على دور الترجمة الثقافية في التعريف بالسياحة والعادات والتقاليد لبلد أو لمجتمع ما، وما مدى فعاليتها في إنعاش القطاع السياحي وتسهيل الإتصال الثقافي مع السياح.

لقد أسهم التقارب الثقافي واتساع مجال السياحة في قهر العزلة الفردية والجماعية وكذا التعرف على إنتاجات الآخر والإستفادة منها في تنمية الوعي بقيمة الترجمة وبدورها وفعاليتها في تحقيق الإزدهار.

2)دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي:

يلعب الترويج السياحي دورا فعالا في تلبية حاجات السياح وإرضائهم وكذلك يعطي صورة جيدة عن المنتوج أو المكان وحتى عن المجتمع، وبدورها للترجمة الثقافية نفس أهمية الترويج بل وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الترويج السياحي وذلك لمساهمتها في نقل الثقافة، العادات والتقاليد وكذا أساليب العيش وأنماط التفكير بين مجتمع وآخر.

يمكننا تلخيص دور الترجمة الثقافية من خلال ما يلي:

- ضمان تطوري أساليب التطوير السياحي وإنعاش قطاع السياحة.
- تسهيل مهمة السائح في الإختيار وفهم المعتقدات.
- تنمية وتطوير صورة المجتمع.
- خلق جسر بين السائح والمجتمع المضيف.
- تعريف السائح بالمنتوج السياحي أو الخدمة السياحية.
- شرح وتوضيح الأعمال والنشاطات الثقافية للسياح.
- التعريف بالموروث الثقافي المحلي.
- تعمل الترجمة الثقافية كغيرها من أنواع الترجمة على المساهمة في مختلف القطاعات خاصة السياحية.

الفصل التطبيقي

عرض المدونة:

إخترنا في دراستنا للنصوص الثقافية، نص ثقافي أخذناه من مجلة ثقافية سياحية، مؤلفة من طرف لجنة الثقافة للسياحة والرياضة بمناسبة المهرجان الوطني للباس التقليدي والفنون الشعبية لولاية عنابة.

هذا النص مترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية

بعنوان: نظرة على اللباس التقليدي الجزائري، (Regard sur l'habit Traditionnel) من إعداد الأستاذ محمد عيلان، أستاذ الآداب والفنون الشعبية بجامعة عنابة خصائصه وتطوره عبر العصور، كما يبرز لنا في الأخير الجهود التي بذلتها ولاية عنابة للحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري.

ركزنا في هذا الفصل على الجانب التطبيقي الذي سنتطرق من خلاله الى دراسة تطبيقية والتي ستشمل آليات ترجمة النصوص الثقافية المذكورة آنفا.

- إكتفينا بإستخراج بعض النماذج النصية المختارة من المدونة.

1- الإقتراض:L'emprunt:

النص الاصلي	النص الهدف
- القندورة	- Gandoura
- الخلخال	- Le khalkhal
- البدرون	- Le badroun
- السروال	- Le serouel

- إستعان المترجم بآلية الإقتراض في الأمثلة السابقة حيث ترك الكلمة على حالها وكتبها بلغة الهدف رغبة منه في إضفاء صبغة محلية على نص الهدف، وذلك لعدم وجود مقابل له فيها، وفي هذا الحال يكون الإقتراض حلا ميئوسا منه لأن اللفظ يتعلق بشيء غريب عن ثقافة المتلقي الغربي، وبالتالي حافظ المترجم على غرابة النص الأصلي وعلى حرفيته.

في هذه الحالة لم تتعذر الترجمة، وإنما حافظ على حرفية اللفظ في الغة الهدف باللجوء إلى الإقتراض فمثلا كلمة : قندورة ترجمها ب "GANDOURA "، كان بإمكانه أن يترجمها ب" Robe" ، لكن كلمة قندورة، كلمة خاصة باللباس التقليدي في لغة النص الأصلي، تنعدم في لغة النص الهدف، نظرا لإختلاف العادات والتقاليد.

تهتم الحرفية في هذا السياق بالنص المصدر وتسعى للمحافظة على جماليته، كما تسمح للقارئ بالإرتقاء إلى مستواه.

2- الترجمة الحرفية: Traduction littérale

النص الاصلـي	النص الهـدف
- المعطيات الحضارية للمجتمع - التقليد يسير دوما من الأدنى الى الأعلى	- Les données civilisationnelles de la société. - L'émitation progresse toujours de bas en haut

- وجدنا في النص أمثلة عديدة للترجمة الحرفية وذلك لرغبة المترجم في الحصول على نص مترجم صحيح تركيبيا حيث قام باستبدال كل كلمة من الأصل بما يقابلها في اللغة الهدف.

- لجأ المترجم الى أسلوب الترجمة الحرفية توخيا للأمانة والحفاظ على خصوصية النص الأصل، وما يلاحظ أنه إعتمد في ترجمته لعبارة: "المعطيات الحضارية للمجتمع " على ترجمة حرفية قابلها بالعبارة التالية: les données civilisationnelles de la société رغبة منه في الحفاظ على المعنى دلاليا وتركيبيا.

3- النقل:La transposition

النص الاصلي	النص الهدف
-لا بد أن يبرز مفاتنها	-vise à mettre en relief la beauté de la femme
-و قس على ذلك الأشكال المتعددة للباس التقليدي و المعاصر	-on trouve une grande variété traditionnelle et moderne

-إعتمد المترجم على آلية النقل لاعتبارها أكثر تلاؤما مع الأصل حيث سمحت بإبراز التنوعات الأسلوبية للنص، وتغير وظائف المفردات كأن تترجم الصفة بإسم أو الإسم بفعل... إلخ

ولا يلجأ المترجم عادة إلى هذا الإجراء إلا إذا كانت تخدم غرضا محددا.

4- التعديل: La modulation

النص الأصلي	النص الهدف
-و تعمل المرأة على أن تظهر ذراعيها -تخضع في تطورها	-la femme découvre ses bras -obéissent dans leur évolution

-قام المترجم بتغيير في الخطاب بناء على تغيير في وجهة النظر إلى الحقيقة اللغوية نفسها ،و يمكن القول أن المترجم كان حريصا على تأكيد المعنى الذي يقصده الكاتب ويظهر ذلك في هذا المثال: "تخضع في تطورها":

" obéissent dans leur évolution"

نفهم أن قرار التعديل هذا جاء لإبراز المعنى الضمني والتأكيد على المعنى الصريح.

5- التكييف L'adaptation

النص الأصلي	النص الهدف
-و معناه:"الموشي أو اللوشي"	-qui signifie: brodé enjolivé

-سبق وأن أشرنا في القسم النظري إلى أن هذا الأسلوب يقضي بأقلمة وضعية ثقافية ومعطياتها في اللغة المتن ،مما يؤدي وظيفتها في اللغة الهدف، وذلك حين يصعب نقلها بحذافيرها إما بسبب غيابها كليا عن الثقافة المستقبلية أو لمنافاتها لآداب وتقاليد متكلمي هذه اللغة.

-إستعان المترجم بهذه الآلية رغبة منه في خلق وضعية في ثقافة اللغة الهدف تكافئ اللغة الأصل وثقافاتها.

فانعدام كلمة "الموشي " أو "اللوشي" في ثقافة اللغة لمقابلته بعبارة " brodé enjolivé"

6- التصريح L'explicitation

النص الأصلي	النص الهدف
-صياغة الفضيات والمجوهرات	-la fabrication des bijoux en or ,en argent ou en pierres précieuses

-عمد المترجم الى ترجمة كلمة "الفضيات" ب: "bijoux en or ,en argent" نلاحظ إستعماله لعبارة أطول من الأصل، ولم يقم بتعديل الترتيب التركيبي للعبارة، بل حاول إثراء المضمون الدلالي لوحدات النص الهدف بالمقارنة مع الأصل ليزيد الأسلوب قوة دون أن يخل بالمعنى.

7- الحذف:

النص الأصلي	النص الهدف
-نظرة على اللباس التقليدي الجزائري -و تعمل المرأة على أن تظهر ذراعيها وخاصة إذا كانت ممتلئتين وعليها الحلي الذهبية والفضية.	-regard sur l'habit traditionnel -La femme découvre ses bras parés de bijoux d'or et d'argent scintillants pour les faire admirer

-إعتمد المترجم في ترجمته لعنوان النص على حذف كلمة "الجزائري " ،أما في ترجمته للجملة الثانية في الجدول أعلاه ،فقد حذف عبارة "وخاصة إذا كانتا ممتلئتين".

لجأ المترجم إلى حذف بعض الكلمات من الترجمة ،إما لعدم أهميتها للقارئ وعدم تأثيرها على النص، وإما لأغراض أخرى.

-من خلال العمل التطبيقي الذي قمنا به والمتمثل في ترجمة نص ثقافي بعنوان:"نظرة على اللباس التقليدي الجزائري" توصلنا الى النتائج التالية:

– إستعان المترجم في ترجمته بجملة من آليات الترجمة المتمثلة في: "الإقتراض" "الترجمة الحرفية"، "النقل"، "التعديل"، "التكييف"، "التصريح" و"الحذف"، وذلك رغبة منه في خلق وضعية في ثقافة اللغة الهدف تكافئ اللغة الأصل وتماثلها.

– لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن دور المترجم في الترجمة الثقافية يختلف كليا عن أي دور يقوم به في أنواع الترجمة الاخرى حيث لابد أن يتصف بما يلي:

- الإحاطة التامة باللغة والثقافة.
- الأمانة في نقل المحتوى بكل دقة.
- القدرة على خلق تواصل ثقافي من خلال الترجمة.
- المقدرة على اثراء علم الترجمة بالثقافات الأخرى.

–يتحدث هذا النص الثقافي عن اللباس التقليدي الجزائري وجاءت ترجمته بمناسبة إحياء المهرجان الوطني للباس التقليدي الجزائري والفنون الشعبية، وذلك بهدف نقل الصورة الثقافية ولو بجزء بسيط عن اللباس التقليدي الجزائري وبالتالي التعريف بأحد أهم الموروثات الثقافية للبلاد، حيث سعى المترجم للمحافظة على ثقافة النص لم نقل التعبير الثقافي إلى تعبير آخر مواز في اللغة الهدف.

الخـــــاتمـــة

إن تباين الثقافة يؤدي إلى تباين و تنوع مفردات اللغة المنقول إليها، إذ نجد أن المترجم لا يتعامل بلغتين فحسب و إنما بثقافتين خلال عملية الترجمة، لذا كان لزاما عليه أن يلم بالإستراتيجيات الأساسية والمساعدة في عملية الترجمة الثقافية.

- الترجمة الثقافية من أهم أنواع الترجمات رغم صعوباتها أحيانا لتعذر المقابل الثقافي.
- يؤثر هذا النوع من الترجمة تأثيرا مباشرا على مختلف الميادين خاصة الميدان السياحي.

تبعا للإشكالية المطروحة في المقدمة تمكنا من التوصل إلى نتائج عديدة نذكر منها:

-يحتاج مترجم هذا النوع من النصوص المتخصصة التمكن والإلمام التام باستراتيجيات الترجمة الثقافية حتى يتمكن من نقل نص من لغة إلى أخرى مع المحافظة على الشحنة الثقافية للنص الأصلي والنص الهدف.

-لابد على المترجم أن يكون على دراية تامة باللغة والثقافة معا.

-المحافظة على ترابط النص وروحه في لغته الأصلية.

-القدرة على خلق تواصل ثقافي من خلال هذه الترجمة.

-مساهمة الترجمة الثقافية وبشكل كبير في الترويج السياحي وبالتالي ترقية وتنمية قطاع السياحة.

للترجمة الثقافية دورا فعالا في تحسين الصورة السياحية للبلد المضيف.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد أسهمنا من خلال هذا البحث في الإجابة على الإشكالية المطروحة حول دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي ومدى فعاليتها وتأثيرها على النهوض بالقطاع السياحي.

نتمنى أننا قد وفقنا ولو بالقدر الضئيل في معالجة هذه الإشكالية والتي تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة.

مكتبة البحث

1.المراجع العربية:

- بشير العلاق، محمد علي ربابحة، دار اليازوري، عمان،1998.
- حمدي عبد العظيم، إقتصاديات السياحة، مدخل نظري علمي متكامل، مكتبة الزهراء للشرق، 1997.
- خالد، مقابلة، التسويق السياحي الحديث، سلسة السياحة و الفنادق، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن،2000 .
- د.محي الدين زيتون، السياحة و مستقبل مصر بين إمكانيات التنمية ومخاطر الهد، دار المشرق، القاهرة، 2002.
- صبري عبد السميع، نظرية السياحة، مطبعة كلية السياحة والفندقة جامعة حلوان، مصر،1994.
- عبيدات محمد، التسويق السياحي حل سلوكي، ط 3، دار وائل للنشر الأردن، 2008.
- محمد مرسي الحريرري، جغرافية السياحة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1999.

- محي محمد مسعد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، مصر ،2010.
- مندي جرمي، مدخل إلى الدراسات الترجمية، نظريات وتطبيقات، ترجمة هشام علي جواد، 2009.
- مونان جورج، علم اللغة والترجمة، ترجمة إبراهيم أحمد زكرياء، مراجعة عفيفي أحمد فؤاد، ط1، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ،2002.
- نيدا أوجين آلبيرت، نحو علم الترجمة، ترجمة النجار ماجة، مطبوعات وزارة الإعلام، العراق،1976.
- يوسف أبو قارة، التدقيق التسويقي، الأدبية للطباعة والنشر، عمان 2001.

2. المراجع الأجنبية:

- Ladmiral Jean René, Traduire, Théorèmes pour la traduction, Tel Gallimad,Paris,1994

- Vinay J.P .Darbelnet, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Méthodes de traduction ,Didier Paris,1977

3)الرسائل الجامعية:

- عوينان عبد القادر، أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الإقتصادية، السياحة في الجزائر الإمكانيات و المعوقات(2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، جامعة الجزائر03، عن مخلوفي عبد السلام، دور السياحة في التنمية المحلية، الملتقى الدولي حول واقع و مستقبل الصناعات التقليدية في الجزائر، دار الثقافة، بشر،2003.
- هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005.

4)المجلات العربية :

- الجريدة الرسمية، العدد11، فيفري، الجزائر، 2003.

▪ صديق أحمد علي، أماباراك، مجلة علمية محكمة، المجلد الرابع، العدد11، 2013.

5)المجلات الأجنبية :

▪ Michel De Coster ,L'acculturation, Diogène, N73 ,1971.

6)المواقع الإلكترونية:

▪ سعيد يقطين، القدس العربي، يومية سياسية مستقلة، على الموقع الإلكتروني:www.alquds.co.uk، قمنا بزيارته يوم:25-04-2016 على الساعة 16:05.

المعجم

معجم المفردات:

العربية	الفرنسية
الترجمة الثقافية	traduction culturel
النص الثقافي	Texte culturel
الإقتراض	L’emprunt
الترجمة الحرفية	La traduction littéral
النقل	La transposition
التعديل	La modulation
التكييف	L’adaptation
التصريح	L’explicitation
الترويج	Promotion
الترويج السياحي	Promotion touristique
السياحة	Le tourisme

الملاحق

نظرة على اللباس التقليدي الجزائري

إعداد الأستاذ محمد عيلان
أستاذ الآداب والفنون الشعبية بجامعة عنابة

يعد اللباس التقليدي حصيلة حرف شعبية عديدة كالنسيج والحياكة والتطريز وصياغة الفضيات والمجوهرات، وهو أنواع وأشكال بحسب البيئة وبحسب الظروف المناخية وبحسب المعطيات الحضارية للمجتمع. و من هنا كان اللباس دلالة على العصر و على أحواله الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية .

للألبسة في الجزائر خاصية مهمة ، فخاماتها تتحدد بشروط المناخ، وتفاصيلها ولونها يتوافق مع ظروف البيئة، وقد أدرك أجدادنا و أسلافنا ذلك وأوجدو توافقا معها على مستويات ثقافية تراكمية عديدة..كما نجده في لباس السكان المجاورين للبحر وعلى شواطئه من تجسيد رموز بحرية بصورة جلية أورمزية ، و لنا في الطرز الشائع بعنابة مما يعرف بـــ (اللوشي) ومعناه: " الموشي أو الوشي" ، و هو عبارة عن رسم لشبكة الصيد بخيوط فضية أو ذهبية على صدر جبة المرأة المخملية أو على أطراف الأكمام أو على حواشي الثوب السفلية .. و تلبس هذه الجبة (القندورة) مرفوقة بحلي عبارة عن سمكة من الذهب معلقة على الصدر تتعمد المرأة على أن تجعلها تتمايل يمينا و يسارا كأنها تسبح على صدرها، و هي ترمز إلى أنها من ســـاكني الشواطئ من جهة و من جهة أخرى أنها كالسمكة لابد لها من صياد ماهر يصطاد قلبها و لذلك كانت تجسيدا للبيئة ، ومعطى ثقافي آخر وهو كونها تعويذة تفاؤلية رامزة لخاصية الإخصاب..

لقد إرتبط اللباس في فنياته لا بالتوافق مع البيئة و الترميز لها فقط و لكن أيضا بـــما توحـــي بـــه جمالياته، فلباس المرأة لابد أن يبرز مفاتنها و أجزاء مهمة من الجسم و بعض خصائصه الجمالية، كما يبرز المكانة الإجتماعية والإقتصادية من خلال ألوانه وخيوطه وتفصيله. فمثلا لابد للقندورة المطرزة من فتحتين على الجانب الأيمن و الأيسر من أسفل الى أعلى بمقدار 60 سم تبرز من خلالها المرأة ساقيها البـيضتان إن كانتا بدون خلخال ، و إن كانتا بخلخال فإنها لا حاجة إلى الفتحتين،لأن رنة الخلخال أكثر لفتا للإنتباه، و تشبه فتحتي(القندورة) فتحتي(البدروم) أو السروال العاصمي الجانبيتين على سيقان المرأة.

و تعمل المرأة على أن تظهر ذراعيها و خاصة إذا كانا ممتلئين و عليهما الحلي الذهبية و الفضية اللامعة التي تتوافق وعكسة الرأس وتسريحة الشعر وجمال الوجه والخال على أحد الخدين...و قـــس على ذلك الأشكال المتعددة للباس التقليدي والمعاصر الذي يتطور وفقا لذوق جمالي متصلة حلقاته مع ما صيغ من مجوهرات، من خلال بروز ملامح البيئة وبروز الكثير من المظاهر الإعتقادية فيه.

و لكن الباس بـــالرغم من ذلك فإنه يظل عرضة للتطور بواســـطة التثاقـــف المســـتمر، ويمكن العودة إلى الملبوسات الجزائرية خاصة في المدن فإنها أسهمت فيها عناصر حـــضارية وافدة طعمت المحـــلي و جعلته ذوقا متطورا بتطور الإنسان. و هي(أي الملبوسات) تدخل في تفاعل مع ثقافات جمالية ورغبـــات إجتماعية مظهرية تتجاوز حدود البيئة، فتدخل في عملية تثاقف مهمة، ومن ذلك التثاقف الذي عرف في هذا الجانب في مجال الطرز و الوشي و التفصيل مع حضارات عديدة..

إن مؤثرات الشعوب في بعضها لامفر منها خاصة في مجال الألبسة.. فقـــد كانت لصلة الجزائر على الدوام بحضارات المتوســـط الفينيقـــية واليونانية والرومانية وغيرها أثر واضح في هذا التثاقف، وأما التأثير العربي في مجال الملبوسات فإنه كان غير واضح المعالم لكون العرب لم يهتموا بالألبسة إلا من خلال الشعوب التي إتصلت بهم، ونقلت إليهم ثقافتها في مجال الملبوسات ســـواءا في شـــمال الجزيرة أو جنوبـــها أو أماكن تواجد العرب مستقلين.

و لكن الملاحظ أن عملية التأثر تحدث تغيرات متعددة ذوقية وفنية وبيئية، ولاتتحرج الشـــعوب الناقلة المتأثرة من التعديل والإضافة. إنها في جانب الملبوســـات تحـــدث التعديل في الخامات وفي التفصيل وفي الألوان، مما يلائم ذوقها وبيئتها، وفي جانب المسميات لا تأبه كثيرا بالمصطلحات الأصلية لمســـميات الأشياء، إنما تقوم بعملية تعديل صوتي بسيط يلائم طبيعة النطق الإنسيابـــي. وســـواء أكان ذلك في الخامات وأشكالها وألوانها وطرائق تفصيلها وإعدادها وجماليات لبسها، أم فيما يلحقها من أدوات ووسائل زينة ذهبية وفضية أو نحاسية متنوعة بأشكالها ورسومها ومعادنها أو بمواده اللينة ذات الألوان المتنوعة لإحداث لمسات جمالية على الوجه تضفي على المرأة خاصة لونا جذابا يجعلها مطمح الأنظار..

و لكن اللباس بالرغم من ذلك فإنه يظل عرضة للتطور بواسطة التثاقـــف المســـتمر ومن هنا فإن العودة إلى الملبوسات الجزائرية خاصة في المدن فإنها أسهمت فيها عناصر حضارية وافدة طعمت المحـــلي وجعلته ذوقا متطورا.

أما في الريف عبر عصوره ظلت ملامح الألبسة فيه قليلة التطور، مرتبطة بـــخصائص البـــيئة النفعية بالدرجة الأولى ثم الذوقية والجمالية بالدرجة الثانية، ولذلك فإن خصائص اللباس التقليدي يمكن تمثل جمالياتها البـــدائية المتطورة ببـــطء في الأرياف، بـــينما في الحـــضر تتمثل المظاهر الجمالية التي تواكب التطورات المحلية، بل التطورات العالمية، بسبب عوامل التثاقف المستمرة. إلا أن ما يمكن أن نشـــير إليه هو أن الباس التقليدي في الريف متباين بتباين البيئة الجبلية والسهلية والسهبية، إن في خاماته و إن في ألوانه .

و الألبسة في الجزائر تخضع في تطورها إلى القاعدة التي تحـــدث عنها إبـــن خلدون ، وهي أن التقليد يسير دوما من الأدنى إلى الأعلى بمعنى أن الصغار يقلدون في ثيابهم الكبار، والفقراء يحـــذون حـــذو الأغنياء ، فالطبقات الأغنى تتفنن في تفصيل اللبـــاس وألوانه وخاماته وتطريزاته وتضيف إليه من ذوقـــها ورغبتها وجماليات الفنون لديها، ثم إذا شاع الزي عندهم ملوه وأهملوه وطمحوا إلى غيره شـــأن كل طبقـــة مبتكرة، ثم ينتقل إلى الريف ليتعرض إلى لمسات أخرى تلائم البـــيئة والذوق والأخلاق والتقـــاليد العامة. والوقع أن اللباس بين الريف و بين المدينة في الوطن الواحـــد لا أثر فيه للإختلاف من حـــيث التفصيل لكن الإختلاف يكمن في الذوق و في الخامات التي يراعي فيها البيئة وظروف المناخ، وفي الرشم والزخرفة على القماش.. وقد برزت المرأة كأهم عنصر مؤثر في اللباس، و لعبت فيه دورا بارزا في المحافظة على الجانب الثري منه من حيث الإنتاج و الإستهلاك. فمعظم الألبســـة التقـــليدية الجميلة موجهة إليها بـــالدرجة الأولى، فتنوعت الألبسة التقليدية بتنوع الأذواق و إختلاف الأقمشة المستعملة، وذهبت النساء مذاهب شـــتى في فنون التفصيل والخياطة، وإنطلاقا من هنا تعددت الأنواع والأسماء للألبسة التقـــليدية التي مازالت منتشـــرة إلى اليوم، والتي لايسمح المجال بذكرها مفصلة لأن لكل جزء من الجسم لباسه وجمالياته خاصة ما تعلق بلبـــاس المرأة.

وقد جدر الإشادة بالجهود التي تبذلها بلدية عنابة عبر لجنتها للثقافة التي أولت عناية خاصة للباس التقليدي والتي تعمل على كشف أشكاله وألوانه وخاماته وطرزه والوانه حـــضرية كانت أم ريفية من خلال المهرجان السنوي الذي يستقبل الحرفيين والمهرة والفنانين الشعبيين، الذين يعرضون اكتشـــافاتهم في مجال الملبوســـات التقـــليدية التي إختصت بـــها المناطق من جهة، ومن جهة أخرى فإن المهرجان فرصة للزوار لإكتشاف تراثنا الغني عبـــر مناطقـــه و بـــيئاته، وفرصة لمصممي الأزياء و العارفين بـــها، وكذا الفنانين والمبدعين في مجال إنتاج الملبوسات. إنه مهرجان لايوجد له مثيل عبر الوطن من حيث الشمول ومن حـــيث العرض ومن حيث الدوام والإستمرار (و هو الآن في طبعته الحادية عشر).

و ما يمكن أن نأمله من هذه اللجنة هو أن تعمل على التأسيس لمتحف الفنون الشعبـــية بـــالمدينة، تعرض فيه الإبداعات الشعبية، والإكتشافات التي تظهر كل سنة عبر العارضين في المهرجان الوطني للباس التقليدي والأغنية الشعبية. تحية للساهرين على هذا المهرجان وتحية لكل جهود تسعى في عصر العولمة إلى إثبات الذات من خلال تراثنا و خصوصياتنا الحضارية..

On peut noter que les tenues algériennes surtout aux niveaux des villes, sont continuellement influencées par des éléments inspirés de cultures étrangères. Cette acculturation touche aussi bien la coupe que la broderie, elle provient en partie des régions méditerranéennes, comme la Phénicie, la Grèce, et Rome.

En fait il est clair que les influences réciproques entre peuples, influences engendrées par le phénomène d'acculturation, sont inévitables en matière de vêtement et de mode. Ces influences produisent des modifications variées de style ou de mode et chacun peut s'en inspirer et les nuancer selon son choix et son contexte.

Par contre, si l'on se tourne vers les zones rurales, on notera que dans ces régions, l'habit n'a pas subi une grande mutation durant les différentes périodes. Son évolution a été d'abord conditionnée par la notion d'utilité, puis par le goût, la beauté, ce qui revient à dire que l'évolution de l'habit, dans les zones rurales, a été très lente et l'influence du site géographique spécifique à ces zones a toujours marqué l'habit que ce soit dans sa forme ou sa couleur.

En Algérie les tendances vestimentaires obéissent dans leur évolution, à la règle de Ibn Khaldoun qui précise que le phénomène de l'imitation progresse toujours de bas en haut; c'est à dire que les enfants imitent les adultes dans leur façon de s'habiller et que les pauvres imitent les riches. Ainsi les riches prennent plaisir à embellir les tenues, selon leur goût et leur prestige; et dés que le modèle se répand, ils le délaissent et recherchent des nouveautés. Les habitants des zones rurales à leur tour imitent les tenues "délaissées " en y apportant les nuances en rapport avec leur goût, leur tradition et leurs valeurs.

En réalité, l'habit dans les zones rurales, ou dans les villes d'un même pays, garde la même coupe, mais diffère en fonction des goûts, de la matière et des garnitures, en rapport avec le contexte et le style.

La femme est considérée comme un acteur très influent dans le domaine vestimentaire, que ce soit dans sa production ou son utilisation, et la richesse de l'habit n'est que le reflet des différences de goût, de style, de matière utilisée, de coupe et de montage; elle s'exprime à travers les noms attribués aux différentes tenues traditionnelles qui sont encore répandues jusqu'à ce jour, et que nous ne pouvons détailler, à cette occasion, car chaque partie du corps a son habit et sa garniture spécifique.

Nous tenons cependant à témoigner des efforts consentis par la commune de Annaba, à travers sa commission culturelle, qui a accordé une attention particulière à l'habit traditionnel et qui s'est fixé comme objectif de faire connaître ses différentes formes, ses couleurs, ses garnitures, et ses caractéristiques, qu'il soit urbain ou rural. Ce, à travers ce festival annuel qui, d'une part, accueille les artistes populaires, les artisans et les stylistes, qui exposent leurs produits et leurs innovations, liées à l'habit traditionnel spécifique aux différentes régions, et d'autre part, offre aux visiteurs la possibilité de découvrir (et d'admirer) notre riche patrimoine. C'est un festival unique en son genre pour sa régularité et sa continuité (il en est à sa 11ème édition) et parce qu'il représente un point de rencontre des traditions des différentes régions et un espace culturel d'information, de découverte et de préservation du patrimoine national.

Regard sur l'habit traditionnel

par DR Mohamed Aïlane, professeur de littérature et d'arts populaires à l'université de Annaba

L'habit traditionnel résulte de l'influence conjuguée des différents métiers populaires comme le tissage, la broderie, la fabrication de bijoux en or, en argent ou en pierres précieuses...Il se présente de manière variée dans ses modèles et dans ses formes en rapport avec l'environnement, les conditions climatiques et les données civilisationnelles de la société. De ce fait, l'habit a toujours été le témoin d'une époque, et partant, des conditions socio-économiques et culturelles y prévalant.

En Algérie les vêtements ont une particularité très prononcée, leur matière première est liée au climat, leur coupe, leurs couleurs, sont en harmonie avec le contexte et l'environnement. Nos ancêtres ont bien saisi cet aspect et l'on traduit de manière diversifiée et très riche au niveau culturel.

Nous trouvons dans le vêtement des zones côtières une très riche expression symbolique liée à la mer, sous la forme de dessins réels ou figuratifs. Le genre de broderie "Louchi" qui signifie "brodé, enjolivé", très répandu à Annaba, est en fait un dessin représentant le filet du pêcheur et brodé en fil d'argent et d'or sur le devant (poitrine) de la robe en velours, sur les bordures des manches et au bas de la robe (ourlet). Cette robe (gandoura) se porte avec différentes parures dont un pendentif en or sous forme de poisson, et qui, porté au cou de la femme, oscille dans un mouvement régulier, comme s'il nageait, ce qui symbolise son identification aux habitants des zones côtières et sa comparaison avec un poisson attendant le percheur capable de prendre son coeur. Ce poisson symbolise un fétiche porte bonheur et également la fertilité.

Ainsi l'habit est non seulement lié à la symbolique de l'environnement , mais il exprime également l'inspiration née à son contact, et le vêtement féminin, dans ses formes variées, vise à mettre en relief la beauté de la femme et de son corps. Il permet également de reconnaître le statut socio-économique tant par ses couleurs que par sa coupe et la qualité de sa broderie. Par exemple la gandoura avec deux fentes sur les cotés brodées sur une hauteur de 60 cm, met en relief les jambes de la femme qui ne porte pas le khalkhal. Par contre, celle qui porte le khalkhal, n'a guère besoin de ces fentes, vu que ce dernier attire à lui seul l'attention et son rythme rehausse la gandoura , le badroun ou le sarouel dziri.

La femme découvre ses bras parés de bijoux d'or et d'argent scintillants , pour les faire admirer. Sa beauté est rehaussée par le grain de beauté sur la joue et par sa coiffure.

On trouve une grande variété de tenues traditionnelles et modernes qui évoluent selon les goûts et qui sont assorties de parures significatives reflétant les caractéristiques du contexte et des croyances. Cette évolution ne se fait pas sans l'influence des cultures étrangères.

المهرجان الوطني للباس التقليدي والفنون الشعبية

- نتائج لجنة التحكيم *Résultats du Jury*
- قائمة الفرق و العارضين المشاركين في المهرجان
- برنامج المحاضرات التي ألقيت بقاعة المحاضرات بالإقامة الجامعية سيدي عاشور للمشاركين و الجمهور
- برنامج المنافسة الرسمية بملعب العقيد شابو من 23 إلى 31 جويلية 2000 ، على الساعة 20.30 سا
- برنامج تنشيط الأحياء

المهرجان الوطني
للباس التقليدي
و الفنون الشعبية
Conception : Graphic Design - Annaba, juillet 2001
Impression : Dar El-Houda - Ain M'lila

المجلس الشعبي البلدي - عنابة لجنة الثقافة السياحة والرياضة

الديوان البلدي للثقافة والسياحة

المهرجان الوطني العاشر
للباس التقليدي و الفنون الشعبية

عنابة من 23 إلى 31 جويلية 2000

الملصقة الخاصة بالطبعة العاشرة للمهرجان الوطني للباس التقليدي
و الفنون الشعبية من إنجاز السيد حساينية كمال

L'affiche concernant la dixième édition du festival national de l'Habit Traditionnel
et des Arts Populaires, conçue par Mr H'saïnia Kamel

The poster concerning the tenth edition of the national festival of Traditional Clothe and Popular Arts conceived by H'saïnia Kamel

المهرجان الوطني للباس التقليدي
والفنون الشعبية
لجنة

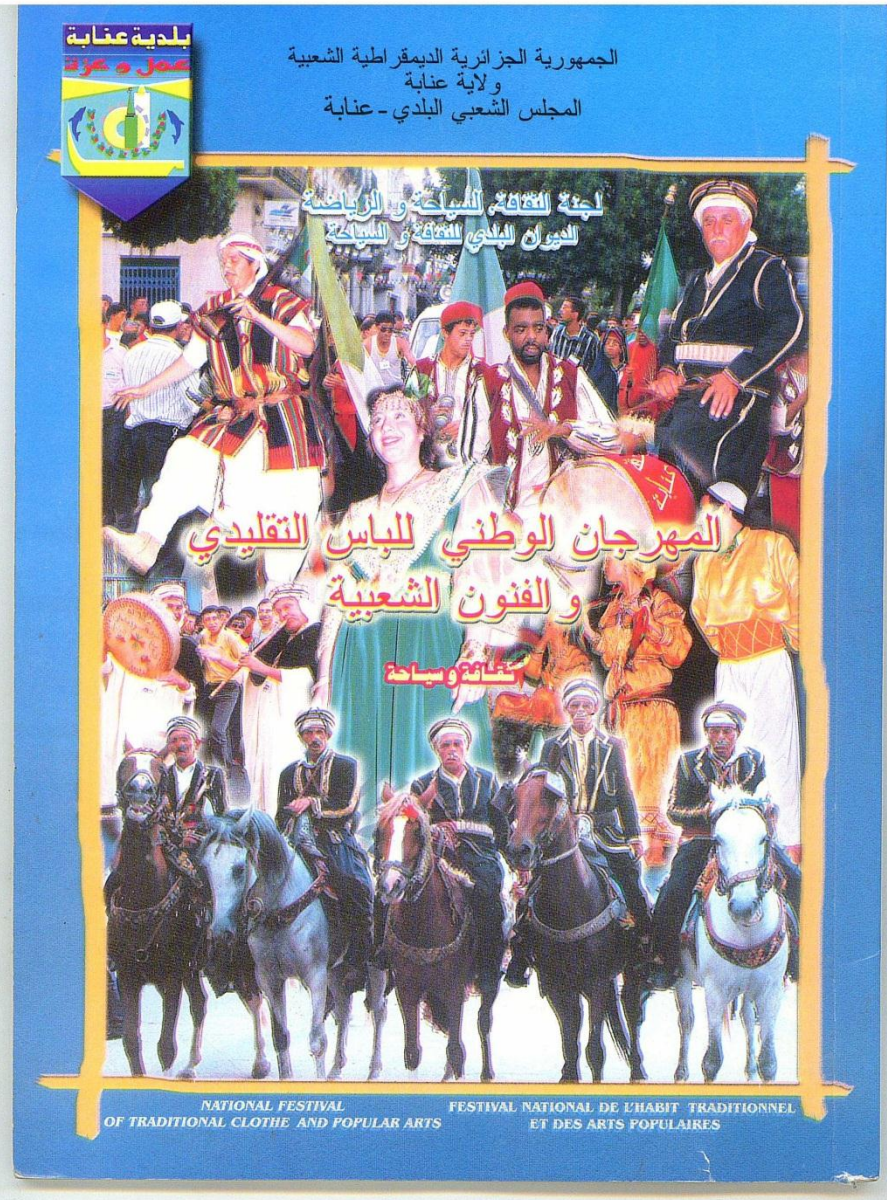
بلدية عنابة
عمل و عزة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية عنابة
المجلس الشعبي البلدي - عنابة
لجنة الثقافة السياحة و الرياضة
الديوان البلدي للثقافة و السياحة
المهرجان الوطني للباس التقليدي
و الفنون الشعبية
ثقافة و سياحة
NATIONAL FESTIVAL
OF TRADITIONAL CLOTHE AND POPULAR ARTS
FESTIVAL NATIONAL DE L'HABIT TRADITIONNEL
ET DES ARTS POPULAIRES

" إن حرصنا كلجنة على تدوين كل نشاطاتنا ، نابع من إيماننا أن الأرشيف هو تاريخ ، والتاريخ هو ذاكرة الشعوب، لذلك نحرص على ترك أرشيف يذكر ما قمنا به من نشاط وما بذلناه من جهود."

رئيسة المهرجان
مناجلية الهذبة - جميلة

"En tant que commission, notre conviction nous dicte de veiller à la capitalisation de toutes nos réalisations car nous considérons que les archives constituent l'histoire et que l'histoire fait la mémoire des peuples. Pour cette raison nous voulons constituer des archives qui témoigneront de notre travail
et de tous les efforts que nous avons déployés."

La présidente du festival
Menadjlia El-Hedba - Djamila

*"As a cultural committee, our conviction tells us to see over the capitalization of all our realizations, for, we consider that archives constitute the history and history does the nations' memory,
So, we want to gather archives which will
testify of our work
and of all the efforts we have put worth."*

The president of the festival
Menadjlia El-Hedba - Djamila

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر و التقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: ترجمة النص الثقافي	7
المبحث الأول: النص الثقافي	8
تعريف النص الثقافي	8
خصائص النص الثقافي	9
وظيفة النص الثقافي	10
المبحث الثاني: بين الترجمة و الثقافة	11
مفهوم الترجمة الثقافية	11
أثر الترجمة في الثقافة	12
صعوبات الترجمة الثقافية	13
استراتيجيات الترجمة الثقافية	14
الإقتراض	15
الترجمة الحرفية	16
النقل	16
التعديل	17
التكييف	17
التصريح	18
الحذف	18

الفصل الثاني: دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي 20
المبحث الأول: الترويج السياحي 21
مفهوم السياحة 21
أنواع السياحة 23
أهمية السياحة 26
مفاهيم اساسية عن الترويج السياحي 27
الترويج 27
الترويج السياحي 28
أهمية الترويج السياحي 29
أهداف الترويج السياحي 30
المبحث الثاني: دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي 31
الترجمة الثقافية و السياحة 31
دور الترجمة الثقافية في الترويج السياحي 32
الفصل التطبيقي: دراسة تحليلية بمقاربة تطبيقية لنص ثقافي مترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية 33
تقديم المدونة 34
نمادج عن استراتيجيات الترجمة الثقافية 35
الخاتمة 43
مكتبة البحث 46
معجم المفردات 51
الملاحق 53
فهرس المحتويات 62
الملخص

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم الترجمة الثقافية و دورها في الترويج السياحي، و إبراز استراتيجياتها، من خلال دراسة تحليلية لمقاربة تطبيقية لنص ثقافي مترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية.

الكلمات السياحية :

الترجمة الثقافية ،النص الثقافي ،الترويج السياحي، إستراتيجيات الترجمة الثقافية.

Summary :

This research aims to highlight the concept of cultural translation strategies , their role in tourism promotion showing their strategies, from an analitic approach study applicated on a cultural text translated from arabic language to frensh language .

Key words :

Cultural translation, cultural text , tourism promotion, strategies of cultural translation.

Résumé :

Cette présente recherche vise à souligner le concept de la traduction culturelle et son rôle dans la promotion touristique on mettant en relief ses stratégies à travers une étude analytique d'une approche appliquée sur un texte culturel traduit de la langue arabe vers la langue française.

Mots clés :

Traduction culturelle, texte culturel, promotion touristique, stratégies de la traduction culturelle.